المقصد الاول في فوائد الحلم وهي اربعة الاول محبة الله تع مو
عن عايشة رضا انها سمعت رسول الله عم يقول وجبت محبة
الله تعا على من اغضب فحلم طب عن فاطمة رضا انه قال رسول
الله عم ان الله تعا يحب الحي الحليم المتعفف ويبغض البذي
الفاحش السائل الملحف والثاني كونه زينة ومطلوبا محمد عم
دنيا عن ابن عيينة رضا انه قال كان من دعاء النبي عم اللهم
اغنني بالعلم وزيني بالحلم واكرمني بالتقوى وجملني بالعافية
والثالث كونه قرين العلم ومامورا به سني عن ابي هريرة رضا انه
قال عم اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والحلم لينوا لمن
تعلمون ولمن تتعلمون منه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب
جهلكم حلمكم والرابع رفع الدرجات وشرف البنيان طب ز
عن عبادة بن الصامت رضا انه قال رسول الله عم الا انبئكم
بما يشرف الله تعا به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول
الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من
حرمك وتصل من قطعك المقصد الثاني في فوائد ثمرته اعني
اللين والرفق وهي خمسة الاول حرمة النار عليه ت عن ابن
مسعود رضا انه قال رسول الله عليه السلام الا اخبرك
بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل
والثاني اليمن طس عن عايشة رضا انه قال رسول الله عم

الرفق

الرفق يمن والخرق شوم والثالث عدم الحرمان عن الخير د عن
جرير رضا انه قال سمعت رسول الله عم يقول من يحرم الرفق يحرم
الخير كله والرابع زين صاحبه والخامس محبة الله له م عن عايشة رضا
ان النبي عم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع عن
شيء الا شانه وفي رواية ان الله تع يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه المقصد الثالث
في طريق تحصيل الحلم وهو التحلم اعني حمل النفس على كظم الغيظ
مرة بعد اخرى بالتكلف حتى يكون ملكة وطبعا يسمى بالحلم طب قط
عن ابي الدرداء رضا انه قال رسول الله عم انما العلم بالتعلم
والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه وعن بعض
السلف اني حصلت الحلم بمساكنة متهور بذي اللسان مدة مديدة
وكنت اصبر على اذاه واكظم غيظي حتى صار ملكة وهكذا طريق تحصيل
كل خلق حسن كالتواضع والسخاء والشجاعة اعني الممارسة الكثيرة
بالتكلف الى ان يكون كيفية راسخة وكذا طريق ازالة كل خلق
سيء كالكبر والبخل والجبن اعني الممارسة الكثيرة على ترك
مقتضاه والعمل بضده الى ان يزول تلك الملكة الردية باذن الله
تعالى الرابع والعشرون سوء الظن بالله تع وبالمؤمنين بمجرد
الوهم او الشك فانه حرام قال الله تعا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم م عن ابي هريرة رضا ان رسول

Copyright King Saud University